

التاريخ 2020/09/27

جامعة البتراء

التقرير الصحفي اليومي

الجامعة المتميزة بشهادات محلية و عالمية



الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية، وعلم الحاسوب.



جائزة الحسن للتميز العلمي.



أول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية.



شهادة الأيزو 9001:2015.



شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة و العلوم الطبية.



الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وأدائها.



الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة.



التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
1.	ارتفاع كبير بالحدود الدنيا لمعدلات القبول بالجامعات	أولى	الدستور
2.	النعمي: تعديل أمر الدفاع 7 لا يعني الدراسة عن بعد بالكامل	3	الدستور
3.	"الشرق الأوسط" تواكب متطلبات الثورة الرقمية في التعليم واستقطاب الطلبة	3	الدستور
4.	"سمية للتكنولوجيا تتبنى المسؤولية الاجتماعية كواجب وطني وأخلاقي	3	الدستور
5.	كورونا آغا والتربية والجامعات *د.مهند مبيضين	32	الدستور
6.	التعليم عن بعد يضيق الخيارات أمام الأمهات العاملات	6	الغد
7.	التوجيهي وامتحان القبول *ذوقان عبيدات	6	الغد
8.	التعليم العالي والارتقاء النوعي المطلوب *سمير حباشنة رئيس مجلس أمناء جامعة الزرقاء	48	الرأي

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

«القبول الموحد» قبل نهاية الأسبوع الحالي

ارتفاع كبير بالحدود الدنيا لمعدلات القبول بالجامعات

- قائمة مسيئي الاختيار قد تتجاوز الألفي طالب ■ 4000 يتنافسون على 125 مقعد طب للمنح الخارجية
- تجاوز معدل قبول الطب في الأردنية الـ 99.5 % ■ ارتفاع في معدلات قبول الإنجليزي واللغات

2 aman alsayeh امان السائح

1.

«القبول الموحد» قبل نهاية الاسبوع الحالي

- ارتفاع غير عادي بالحدود الدنيا لمعدلات القبول
- قائمة مسيئي الاختيار قد تتجاوز الألفي طالب
- توقعات بتجاوز معدل قبول الطب في الأردنية الـ 99.5 %
- 4 آلاف يتنافسون على 125 مقعد طب للمنح الخارجية
- تخصصات الإنجليزي واللغات ستشهد ارتفاعاً في معدلات القبول

عمان- امان السائح

f aman alsayeh

كشفت مصادر مطلعة ان إعلان قائمة القبول الموحد سيكون قبل نهاية الاسبوع الحالي باقصى التقديرات حيث من المتوقع ان تكون يومي الثلاثاء او الاربعاء. ووفقا لذات المصادر فان التأخير بإعلان القائمة تشوبه حالة من القلق نتيجة للارتفاع غير العادي بالحدود الدنيا لمعدلات القبول بالجامعات، وفي ظل التكتّم الشديد على الحدود الدنيا لمعدلات القبول استطاعت «الدستور» ان تقرّ تحليلات تقول ان فئة مسيئي الاختيار للعام الحالي ستصل الى ما لا يقل عن نحو الالف طالب وطالبة وهم الحاصلون على معدلات عالية ولم يحصلوا على مقاعد بالكليات التي سجلوا رغبتهم للدراسة فيها بسبب ارتفاع المعدلات بشكل

ووفقا لتحليل نتائج القبول الموحد فان العديد من أصحاب المعدلات التي تصل بين الثمانيات ومنتصفها، واصحاب معدلات السبعينات، لن يجدوا مقعدا جامعا من خلال الوحدة ، بسبب التنافس الشديد على التخصصات ، حيث ان 15366 طالبا وطالبة حصلوا على معدل 90 % فما فوق بامتحان الثانوية العامة ، وحول البعثات الخارجية ، اشارت المصادر انه سيتم الاعلان عن اسماء الطلبة المستفيدين منها فور اعلان قائمة القبول الموحد اي بداية الاسبوع المقبل حيث تقدم للبعثات حوالي اربعة الاف طالب وطالبة يتنافسون على 125 مقعدا موزعين على تخصصات الطب وطب الاسنان في كل من ارمينيا، مصر ، تونس ، رومانيا ، المغرب .ويلغى طلب المنحة الخارجية كاملا في حال تم قبول الطالب في تخصص الطب البشري ضمن نتائج القبول الموحد.

رئيسي. ووفقا للمصادر فان المعدلات ستطال ارقاما مرتفعة، حيث من المتوقع ان يصل الحد الأدنى للطب بالجامعة الأردنية الى ما يزيد عن 99.5 % وسيبقى المعدل حول ذلك في الجامعات الأردنية الست ليصل في مؤته الى نحو الـ 98.6 % ، وهو الامر الذي يبعد اصحاب معدلات الـ 97 % عن القبول بالطب في اي من الجامعات الأردنية . كما ان الحد الأدنى لقبول الطب وفقا لذات المصادر، سيكون موازيا لبعض التخصصات الادبية في تخصص اللغة الانجليزية التطبيقية واللغات حيث سيقل بعشرين اثنين او ثلاثة أعشار عن الحد الأدنى لقبول الطب او يقترب من الطب، حيث أن حوالي 83 طالبا وطالبة بالتخصص الادبي حصلوا على معدل فوق 99 % والحاصلون على 98 % فما فوق وصل الى 389 .

النعيمي : تعديل أمر الدفاع 7 لا يعني الدراسة عن بعد بالكامل

رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز في السادس عشر من شهر نيسان الماضي، يختص بتنظيم التعليم المدرسي والجامعي والتدريب المهني عن بعد وآليات تقييم الطلبة جاء للعام الدراسي الماضي 2019/2020 في حينه.

وأوضح النعيمي ان تعديل أمر الدفاع، هو استمرارية لأمر الدفاع السابق الذي جعل وسائل التعليم غير التقليدي والتعليم عن بعد، مقبولة ومعتمدة في جميع المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة داخل المملكة فقط وفقا لأحكام قانون التربية والتعليم، مبينا ان التفويض الجديد يضمن تطبيق هذه المعايير خلال العام الدراسي الحالي. (بترا)

عمان - قال وزير التربية والتعليم الدكتور تيسير النعيمي، إن تعديل أمر الدفاع رقم 7 لسنة 2020، او تعديل اي من احكامه، يمكن الوزارة من الاستمرار في العمل بمضمونه للعام الدراسي الحالي 2020/2021، مؤكدا ان ذلك لا يعني ان العام الدراسي الحالي سيكون بالكامل عن طريق التعليم عن بعد.

وبين في تصريح لوكالة الأنباء الاردنية (بترا) امس السبت، ان التعديل جاء لمعالجة الآثار المترتبة على تطورات الوضع الوبائي على التعليم، عند تعليق دوام بعض المدارس والتحول للتعليم الالكتروني. يذكر ان امر الدفاع 7 لسنة 2020، الذي أصدره

2.

«الشرق الأوسط» تواكب متطلبات «الثورة الرقمية» في التعليم واستقطاب الطلبة



الإعلام في جامعة الشرق الأوسط .
وأشار الدكتور خورشيد، في اللقاء التلفزيوني، إلى أهمية الإعلام الرقمي وتغلغله في العصر الحديث، موضحاً أن جامعة الشرق الأوسط تحرص على مواكبة التطورات المتسارعة في المجال، مدلاً باستحداث آخر تقنيات الاتصال في عملية استقطاب الطلبة أثناء زيارتهم لحرم الجامعة.
تجدر الإشارة، إلى أن الدكتور كامل خورشيد، صاحب تجربة أكاديمية وخبرة إدارية ووظيفية تمتد على مدى أربعة عقود، وسبق له أن تقلد وظائف إعلامية وإكاديمية ودبلوماسية متنوعة خلال فترة حياته في العراق الشقيق.

f AddustourNewspaper عمان

أكد عضو هيئة التدريس في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، الدكتور كامل خورشيد، أن الجامعة كانت أول صرح أكاديمي أردني يستحدث تخصص «الإعلام الرقمي»، في العام الماضي، كنتيجة حتمية لفرض الثورة الاتصالية الحديثة سيطرتها على العالم، ليتوالى بعد ذلك استحداث هذا التخصص في الجامعات الأخرى.

جاء ذلك خلال استضافة الدكتور كامل خورشيد في برنامج «حلوة يا دنيا»، الذي يبث أسبوعياً عبر قناة «رؤيا» الفضائية الأردنية، صبيحة كل يوم جمعة، ويقدمه الإعلامي فؤاد الكرشة، وهو أحد خريجي كلية

إعداد المنسق الإعلامي: رائد أبو يعقوب

«سمية للتكنولوجيا» تبني المسؤولية الاجتماعية كواجب وطني وأخلاقي



أنشأت مركز الملكة رانيا للريادة عام 2004 للمساعدة في تطوير ريادة الأعمال التكنولوجية في الأردن، ورعت مسابقة الملكة رانيا الوطنية لريادة الأعمال المفتوحة للجامعات ورجال الأعمال والمهنيين من مختلف القطاعات، وتنظم الحدث السنوي للأسبوع العالمي لريادة الأعمال لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين المجتمع الأردني وخاصة الشباب، كما إن الجامعة عقدت إتفاقية تعاون مع وزارة الزراعة ضمن المشروع الوطني للتحريج، حيث ستبدأ بإقامة ورعاية غابة باسم الجامعة انسجاماً مع مبادرتها (طالب وشجرة)، واسهاماً منها بفكرة أردن أخضر.

للأجنيين الذين يعيشون في ظروف مناخية صعبة»، ونفذت مكتبة «نور المعرفة» في مخيم الزعتري بالتعاون مع جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، وعملت بالتعاون مع منظمة «Kiron»، العالمية على تقديم دورات عبر الانترنت للأجنيين السوريين.

وأردف إن الجامعة وإيماناً منها بتعزيز الثقافة الإيجابية، قد شاركت في تجربة فريدة في مجالات الحوار الفكري البناء، حيث فاز فريقها للمناظرات والفكر ببطولة العالم للمناظرات التي أقيمت في قطر.

وبين أن الجامعة عقدت ورش عمل تدريبية أمنية ضمن مفهوم (الأمن السيبراني) للوكالات الحكومية، وقامت ببناء حلول البرمجيات للوكالات الحكومية والوكالات غير الهادفة للربح، وعقد دورات في بناء وتصميم وصيانة الشبكات، والمشاركة في مسابقات أولمبياد الأردن للمعلوماتية، ومسابقة البرمجة الجماعية الأردنية. وأوضح الرفاعي أن الجامعة أنشأت قاعدة بيانات تشمل جميع رسائل الماجستير وأتاحتها للجمهور، كما استجابت لمبادرة صاحب السمو الأمير الحسن بن طلال، رئيس المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، التعليم الإلكتروني الجامعي: (علم نفسك)، وبدأت ببث محاضراتها في كافة المساقات الدراسية، لطلبة الجامعات الأردنية، منذ دخولنا في أزمة كورونا. وبين الرفاعي أن الجامعة

f Addustour Newspaper عمان

قال رئيس جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا الدكتور مشهور الرفاعي، إن الجامعة منذ تأسيسها تبنت المسؤولية المجتمعية كواجب وطني وأخلاقي؛ لترافق دورها كمركز إشعاع علمي، وإن الجامعة وبتوجيهات من صاحبة السمو الأميرة سمية بنت الحسن رئيس مجلس أمنائها، تؤمن باستراتيجية الجامعة بلا أسوار»، وتنفتح نحو المجتمع، وتجري شراكات مع مؤسساته؛ لتقديم ما ينمي تقدمه ورفاهيته.

وأضاف الرفاعي بمناسبة اليوم العالمي للمسؤولية الاجتماعية، الذي صادف في 25 من الشهر الحالي، لا مستقبل للجامعات في العالم؛ إن لم تكن مسؤولية اجتماعياً، مؤكداً أن هذه الميزة تعد واحدة من أعظم رسائل الجامعات الساعية إلى تسخير إمكاناتها من برامج دراسية، وأبحاث علمية ودراسات للتعامل مع قضايا المجتمع الحيوية، وأن دور الجامعة يجب أن يظهر من خلال حوار الثقافات، والعلم المفتوح للجميع، والمشاريع الإنسانية، وريادة الأعمال، والتدريب المهني.

وأوضح أن الجامعة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، قد ساعدت على إعداد مدارس في مخيم الزعتري، وقامت بالتعاون مع جامعة «BATH» البريطانية بمشروع «السكن المناسب

4.

كورونا آغا والتربية والجامعات



د. مهند مبيضين

يعرف ما الفرق بيننا وبين بريطانيا. نحن نتحدث عن عام صعب على الكل، وليست وزارة التربية وحدها في الميدان، فالجامعات أيضا والتعليم العالي في مواجهة محتومة، ويجب الترتيب بالعودة وجاهياً، وقد بين وزير التعليم العالي أن الخيارات ما زالت مفتوحة، لكن مجلس التعليم العالي حسب تصريحات الوزير تحدث عن خيارات تعليم هجينة ومدمجة، وقد عملت الجامعات بها وقياساً بالوضع العام لمالية الجامعات ومنصاتها وقدراتها الراهنة أو التي واجهت بها، تظل الأمور جيدة.

لكن خطورة الجامعات مع كورونا آغا، أعظم من المدارس، في المدرسة يجلس الطالب بصف واحد، ويكون من قرية أو حي

يرد قائل لكن أيضاً التعليم المدرسي أو حق الذهاب للمدرسة واجب من قبل الدولة، وهو مسألة أخلاقية وذات بعد حقوقي انساني. أقول إن رئيس وزراء بريطانيا برر قرار عودة المدارس في بلده بهذا المنطق، وهو الحديث عن الحق الأخلاقي في التعلم، ونحن لا نتحدث عن حرمان من التعليم، بل نتحدث عن حالة وبائية متعاضمة، والكل

عملياً كان لا بد من تأخير التحاق الطلبة في المدارس والاكتفاء بالتعلم الإلكتروني، وتأخير التعلم الوجيه الدراسي، لحين كشف سيناريوهات الانتشار الوبائي. والاكتفاء بالتعلم عن بعد ليس بديلاً كاملاً عن المدرسة، لكن الامكانيات الآن أفضل والقدرات أكثر مرونة والخبرة التي تشكلت أحسن بكثير لدى كوادر وزارة التربية والتعليم.

في الشهر الأول من التحاق الطلاب بالمدارس زادت الحالة الوبائية بشكل كبير، واغلقت عشرات المدارس، وكان ممكن تلافي هذا الوضعية بالتعليم عن بعد، وقد

«البقية ص 12»

Mohannad974@yahoo.com

5.

بقية مقال - د. مهند مبيضين

واليوم تتجلى الحالة الوبائية لتخرج عنا لجنة الأوبئة الوطنية وتعلن فقدان السيطرة على البؤر، وهنا نحن نتحدث البدايات في الحالة التصاعدية وطنياً. ولربما يمكن القول إن اعتماد ما اعتمد عند دولة من نفس مستوانا الديمغرافي هو الأفضل. مع التشديد على دور المواطن وتطبيق القانون بحزم على مخالفين إجراءات السلامة المطلوبة، وبدون ذلك سيبقى كورونا آغا يتمدد دون سيطرة.

او محيط مناطقي محدود جغرافياً، وداخل المدينة الواحدة، أما في الجامعات ينتقل الطالب من كلية لكلية ومن منطقة لمنطقة ومن مدينة لمدينة، وبالتالي وحكماً فإن فرص الانتشار للوباء عبر طلاب الجامعات كبيرة.

لكن السؤال قد يقال ما العمل، أنا اعتقد ان المبالغة في التحرز الأولي لإدارة الأزمة كان من البداية يشوبه عناد مع الطبيعة، فالبطل لا يمكن اغلاقها امام العالم، وفي ظل امكانيات واقتصاد هش،

التعليم عن بعد "يضيق الخيارات أمام الأمهات العاملات"

رانيا الصرايرة

Rania.alasrairah@up.edu.jo

عمان - طالب خبراء في سياسات العمل وزارة العمل، بإلزام القطاع الخاص بتطبيق العمل عن بعد لمعاملاتهم، وبخاصة بعد إقرار وزارة التربية والتعليم لـ "التعليم عن بعد" وربطه بالحالة الوظيفية، وتعديل رئيس الوزراء عمر الرزاز لقرار الداعاء رقم (7)، ما يشكل خطرا على سلامة الأطفال في ظل عمل الوالدين، بعيدا عن رعايتهم، وهذا دفع عاملات لترك عملهن للتفرغ لرعاية أطفالهن.

وكان التعليم عن بعد، القشة التي قصمت ظهر استمراري في العمل، تقول بيان التلاوي التي تركت عملها مضطرة، للتفرغ لمساعدة تعليم أطفالها عن بعد، بعد قرار "الترقية والتعليم" الأخير والأسبوعين، قد يحدوا وفقا للوضع الوظيفي، عبر تحويل التعليم للمصروف من رابع إلى أول ثانوي، إلى التعليم عن بعد، دون أن يرافق ذلك قرار ينظم وضع الاسر التي يعمل فيها الزوجان.

تقول بيان "كنت أصعب موظفة في قسم الموارد البشرية بشركة خاصة، وأنا أم 32 أطفال أعمارهم بين 7 و12 عاما، وفي فترة الحظر الشامل، لم تلزم الشركة بأوامر الدعااء الخاصة بتطبيق عمل الموظفين، كالسج بالعمل عن بعد، وظللت أنا في الفترة الأولى من الحجر، كتابة إجازات تحسب من إجازاتي السنوية.

ولفتت إلى أنه بعد ذلك، سمحت الشركة لنا بالعمل عن بعد، لكن مع خصم جزء من الراتب، ما جعلني استنفد إجازاتي، وبعد الإعلان عن التعليم عن بعد، لم يتوافر لي خيار سوى ترك العمل، فالشركة رفضت الموافقة على إعطائي إجازة دون الراتب، ولا استطيع ترك طفتي وحدها في المنزل، في حين أن أصغرهم كان في الصف الأول، ويشمله قرار التعليم عن بعد. وأكدت بيان أن ترك طفلها وحدها في المنزل، خيار مستحيل بالنسبة لها، نظرا لصعوبة الاعتماد عليها لمساعدة دروسها، والاهم عندها شعورها بالأطمئنان على



رسم تعديري لطلاب يتابع تعليمه عن بعد - (أرشيفية)

سلامتها، وبذلك كان لا مبر من ترك العمل، وبخاصة بعد احساسها بأن نظام التعليم عن بعد، قد يستمر لأكثر من الأسبوعين المعلن عنها، في ظل تزايد الإصابات بـ "كورونا". لم يكن قرار تركها للعمل سهلا، فاسرة أطفالها بمدرسة خاصة، فاسرتها لاستنزاف جزءا من أجازتها، إضافة لرفضها في الاستمرار بعملها لتحقيق تقدمها الوظيفي.

بيان واحدة من مئات الأمهات العاملات

الوالتى وهن أنفسهن أمام خيار صعب، بعد إعلان التعليم عن بعد، وبالنسبة لأم عاملة أخرى هي إيمان العمري، وتعمل فنية مختبر ويدرس طفلها ها مدارس الحكومة، كان الوضع أصعب، ما اضطرها لترك العمل برغم حاجتها له.

تقول إيمان "لا يوجد مكان أترك أطفالتي فيه صبا، والأسوأ أن مصصة درسة مفتوحة مينا فقط حتى الآن، وبالطبع طفلتي لا يمكنها وحدها الدخول إليها، ويتنقلان عونتني من عمتي في 50 بيت بيت تكون المصصة قد أغلقت". إيمان عاملات في القطاع الخاص، كان أطفالها بمدرسة خاصة، فاسرتها لاستنزاف جزءا من أجازتها، إضافة لرفضها في الاستمرار بعملها لتحقيق تقدمها الوظيفي.

بيان واحدة من مئات الأمهات العاملات

خبراء يطالبون وزارة العمل

الزام القطاع الخاص بتطبيق

العمل عن بعد، لحماية

العاملات من البطالة

في مجال احتواء الجائحة، لكنها أشارت

إلى "غياب التشاور والتنسيق عند اتخاذ

القرار، وعدم إعلاء قضايا المرأة الأولية التي

تستحقها، في إطار الخطة الوطنية للاستجابة

والتعامل مع أزمة كورونا".

وأشارت النمس إلى أننا نواجه تحديات

بشأن عمل النساء، وبخاصة العاملات بالزراعة

والتعليم الخاص، وكذلك بشأن احتياجات

الأمهات العاملات، في الحفاظ وزيادته

الأطفال، بخاصة اللواتي يعان أسر، لافتة إلى

القصور في تقديم الحلول للأثار والتبعات التي

خلفتها الأزمة، حيث لم تكن شمولية.

وأشارت النمس إلى جوانب من الأسر أجنبية

الوطنية لشؤون المرأة، والتي تضم أحيانا

يجب تحقيقها ومتابعة تنفيذ الخطة العمالية

لتطبيقها، مؤكدا "أهمية وصول النساء

لحقوقهن كافة وتحقيق المساواة، وتوفير بيئة

مؤسسية قائمة على المساواة دون تمييز أو

إقصاء".

ودعت لإيجاد بيانات مصنفة حسب النوع

الاجتماعي، وتوفيرها للجنة الوطنية لشؤون

المرأة التي لا تقوم على إحصاءات عامة حول

نسب البطالة في الأردن للربع الثاني من العام

الحالي، أظهر ارتفاع معدل البطالة بين الإناث

ليصل إلى 28.6٪ (21.5٪) للذكور و23٪ للإناث

(الجنسين)، مقارنة بالربع الأول منه والبالغ

24.4٪ للإناث (18.1٪) للذكور و19.3٪ للإناث

الجنسين.

كما كشف عن ارتفاع قليل في نسبة قوة

العمل بين النساء، لتصل إلى 14.1٪ خلال

الربع الأول، مقابل 14٪ خلال الربع الأول

وشكلت تحسنا بقدار 0.1٪.

جميعية معهد تضامن النساء الأردني

"تضامن"، لفتت إلى الظروف الصعبة التي

نشأت وما تزال بسبب الجائحة التي عت العالم

منذ بداية 2020، وكان لها آثار سلبية كبيرة

على العاملات والعاملات بشكل عام، وعلى

العاملين والعاملات في القطاع غير المنظم،

وعمال وعاملات المياومة بشكل خاص.

6.

م. سمير حباشنة

رئيس مجلس أمناء جامعة الزرقاء

التعليم العالي.. والارتقاء النوعي المطلوب

يعتبر قطاع التعليم العالي من أهم إنجازات الدولة الأردنية، على مدار عقود من العطاء والتطور والتوسع بشكليه الأفقي والرأسي، ذلك أنه لم يكن في الأردن حتى بداية السبعينات من القرن الماضي إلا جامعة واحدة، فنية، صغيرة مقتصرة على العلوم الإنسانية، إلى أن كانت تلك القفزات الضخمة في هذا الحقل إلى أن وصلنا إلى هذا العدد الكبير من الجامعات الرسمية والخاصة، وبكل التخصصات العلمية والإنسانية، قادرة على استيعاب الجزء الأكبر من الراغبين في الدراسة الجامعية وبكل مستوياتها، بل وقبلة للطلبة من الأشقاء العرب ومن الدول الصديقة.. إن مسيرة التعليم العالي في بلادنا، إنجاز نعتز به.. لكن التعليم العالي اليوم ينتظر نقلات نوعية، من شأنها الاستجابة إلى متطلبات قطاعات التنمية والخدمات الوطنية، وإلى إعادة ترتيب من شأنها أن تدفع بمسيرة التعليم العالي نحو المزيد من العطاء والتقدم.

وهنا ألقى الضوء على بعض المناحي وأورد بعض المقترحات بهدف الارتقاء بمسيرتنا الوطنية في هذا الحقل الهام:-

(١) اعتقد أن تجربتنا بأسلوب التعليم عن بُعد والتوسع بها الذي جاء استجابة للظروف التي فرضتها علينا جائحة كورونا. هي تجربة مقبولة، لكنها تحتاج إلى تطوير، بحيث لا تكون مرتبطة بظرف استثنائي، كما هو الحال اليوم وأهمية أن تصبح جزءاً رئيسياً من أدواتنا في حقل التعليم العالي.

فالتعلم عن بعد، متبع في دول العالم المتقدم، وخصوصاً في مجال الدراسات العليا، وهذا نموذج يحتذى به، ذلك أن التوسع بهذا الأسلوب وفي حقل الدراسات العليا تحديداً سوف يكون جذاباً إلى آلاف الطلبة من الخارج، بل ويسهل مهمة العاملين والراغبين بالدراسات العليا، ويساعد المؤسسات الخاصة والعامة أن تدفع بمنتسبيها إلى المزيد من المعرفة، دون أن يؤثر الغياب على أداء تلك المؤسسات.

(٢) إن امتحان القبول الجامعي الذي طرحه وزير التعليم العالي مؤخراً، به وجهة، ذلك أن اعتماد علامة «التوجيهي» وحدها كأساس للقبول الجامعي به ظلم لطلبة مؤهلين راغبين لدراسة تخصص معين، لكنهم لم يتمكنوا من تحقيق علامات تؤهلهم إلى الالتحاق بذلك التخصص. وأن لذلك أسبابه الموضوعية والذاتية، فالفارق الكبير في وضع المدارس، بين مدرسة توفر لطلبتها كل ما هو ضروري للنجاح والتميز ومدرسة أخرى ربما تُشَارَف السنة الدراسية على الانتهاء دون أن يتوفر للطلبة معلم مؤهل لتدريس الرياضيات أو الفيزياء على سبيل المثال. كما أن ظروف الطلبة المعيشية عامل مؤثر أيضاً.

8.

صروف: نصيبه المعيشية عامل مؤثر أيضاً.

أرى أن تخصيص نسبة الـ ٤٠٪ لامتحان القبول تعتبر كبيرة، ويمكن تخفيضها إلى ٢٠٪ بحيث يُقتصر امتحان القبول على مواد التخصص أولاً وقياس مدى رغبة واستجابة الطالب للتخصص المطلوب ثانياً. ذلك أن الكثير من الطلبة يذهبون للالتحاق باختصاصات معينة فقط لتلبية لرغبة الأهل.

(٣) ..

نعلم أن هناك مجالاً واسعاً في بعض الجامعات يجعل من الواسطة عاملاً مؤثراً في نتائج الامتحانات، وهذا أمر يضر بسمعة التعليم العالي ويدفع بخريجين دون المستوى المطلوب.. وهذا أمر يمكن تجاوزه إذا ما اتبعنا قاعدة الفصل بين الأستاذ الذي يدرس المادة، وبين الأستاذ الذي يجري الامتحان. ودون أن يكون الأخير معروفاً للطلبة ولربما يكون من جامعة أخرى.

إن هذا الأجراء سوف يُمكننا من التيقن بأن تقييم الطلبة يتم وفق مسار موضوعي غير قابل للأختراق ويرفع من سمعة التعليم العالي في الأردن.

(٤) ..

أعتقد أن التوسع في أسلوب التجسير هي غير صحيح ولا يتناسب مع متطلبات التعليم المهني واحتياجات سوق العمل في بلدنا. فالطالب الذي أخذ مساراً مهنيّاً في الكليات المتوسطة، لا يجب أن يُمنح الفرصة أن يلتحق في الدراسات الأكاديمية. فالأردن يشكو من نقص فادح في المهن المساعدة وبالمقابل يعج بفائض كبير من خريجي الدراسات الأكاديمية.

ولإيضاح ذلك وعلى سبيل المثال فإن نسبة المهندسين إلى المهني الطبيعي في الدول الصناعية هي (١-٥)، لكنها في الأردن (٥) مهندسين لكل مهني. هرمٌ مقلوب لابد من إعادته إلى وضعه الطبيعي. وأن التجسير لابد أن يكون في حدود ضيقة، بحيث يتم بنفس المسار المهني دون أن يتحول إلى مسار أكاديمي.

(٥) ..

إن التقييم المتعلق برؤساء الجامعات وفق الأسلوب الذي أُعتمد مؤخراً غير مناسب، فلا يجوز أن يتم تقييم رؤساء الجامعات من قبل من يعمل تحت أمرتهم من موظفين وأكاديميين. فالنتيجة هنا سوف تفتقد إلى الموضوعية، بل وتجعل رؤساء الجامعات مستقبلاً أسرى لأمزجة ومصالح العاملين الشخصية، الأمر الذي يحول بين الجامعة وبين الإدارة النشطة والمبدعة البعيدة عن المؤثرات غير الموضوعية.

إن التقييم المطلوب لرؤساء الجامعات يجب أن يتم عبر لجان أكاديمية وإدارية نزيهة وصاحبة تجربة، وفق معايير موضوعية تأخذ بعين الاعتبار إنجازات الجامعة والتقدم بالبحث العلمي وسلامة الإدارة والوضع المالي للجامعة.

وبعد.. التعليم العالي في الأردن قصة نجاح تحتاج الآن إلى وقفة تأمل ومراجعة لقوانينها وأنظمتها وتعليماتها نحو نقلة نوعية كبيرة منتظرة..

والله والوطن من وراء القصد